العرب
الأحد 2021/08/29
السنة 44 العدد 12163

عودة رونالدو تحيي آمال يونايتد في استعادة أمجاده

طموح البرتغالي لا يتوقف في البحث عن المزيد من التحديات

عودة من جديد إلى مسرح الأحلام

بطموحه اللامتناهي وغروره الذي يزيده اندفاعا يعود البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي رجلا مشابها بالأحلام لذلك الذي وطئت قدماه ملعب أولد ترافورد قبل 18 عاما، ومختلفا في الجسد والسيرة. وصل لاعبا نحيفا بحثا عن الألقاب ويعود في سن الـ36 ببنية جسدية خارقة، ساعيا إلى المزيد من التحديات والأهداف الأرقام القياسية والكؤوس.

مانشستر (المملكة المتحدة) - بعد رحيله عن مانشستر يونايتد وهو في حالة رائعة قبل 12 عاما، ولم يمض وقت طويل على فوزه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي، سيعود كريستيانو رونالدو إلى النادي الذي يتطلع إلى استعادة أمجاده.

وكثيرا ما ترددت مقولة "إنه لن يعود أبدا"، لكن جماهير يونايتد كانت متشوقة لعودة رونالدو منذ سنوات عديدة في أمل بائس أكثر من أيّ شيء اخر.

وكان من الممكن أن تثير عودة رونالدو إلى إنجلترا مشاعر مختلفة تماما بين جماهير يونايتد بعد انتشار تقارير واسعة النطاق تفيد بأن المهاجم البرتغالي كان على وشك الانضمام إلى المنافس المحلي اللدود مانشستر سيتي.

وبدلا من ذلك تم الاتفاق على الشروط الشخصية والتأشيرة والفحص الطبي، وسيعود رونالدو إلى النادي الذي حوّله من مراهق ضعيف في 2003 إلى الفائز بالكرة الذهبية في أقل من خمس سنوات.

> عودة رونالدو إلى إنجلترا كان من الممكن أن تثير مشاعر بين جماهير يونايتد بعد انتشار تقارير تفيد بانضمامه إلى سيتي

وبين مشاركته الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز في أغسطس 2003 وظهوره الأخير في مايو 2009، كان تييري هنري الوحيد الذي سجل أكثر (92 هدفا) من إجمالي أهداف رونالدو البالغة 84 هدفا.

وساعدت أهدافه يونايتد على بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2008 و2009.

وسجل المهاجم البرتغالي 15 هدفا في 52 مباراة في دوري الأبطال مع يونايتد بينها ثمانية خلال التتويج باللقب موسم 2007 – 2008، وسجل في النهائي أمام تشيلسي. ويعتبر الهولندي رود فان نيستلروي الوحيد الذي سجل أهدافا أكثر ليونايتد في دوري أبطال أوروبا في موسم واحد.

وظل رونالدو من المشجعين ليونايتد حتى بعد رحيله عن النادي. وعندما عاد إلى مانشستر مع ريال مدريد في 2013، وبعدما سجل هدف الفوز في أولد ترافورد ليقصي يونايتد من دوري الأبطال، رفض رونالدو الاحتفال. وتلقى تصفيقا حارا من جماهير يونايتد التي تغنت باسمه طوال المباراة.

وتحدث رونالدو في الكثير من الأحيان بكلمات متوهجة عن فترته في يونايتد ووصف المدرب السابق أليكس فيرغسون بأنه "والده في كرة القدم".

وذكرت تقارير واسعة الانتشار في وسائل إعلام بريطانية أن فيرغسون، المعتزل حاليا لكنه لا يزال مديرا في النادي، كان له دور في إقناع رونالدو بعدم الانتقال إلى سيتي والعودة بدلا من ذلك إلى أولد ترافورد.

وزعم أيضا ريو فرديناند مدافع يونايتد السابق أنه اتصل برونالدو ليقنعه بعدم الانضمام إلى فريق المدرب بيب غوارديولا.

ويونايتد اليوم سيمنح رونالدو تحديا مختلفا عما كان عليه عندما انضم إلى أبطال الدوري في 2003.

ولم يحرز يونايتد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ ثمانية أعوام، ولم يتجاوز دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا منذ 2011. وبعد فترة انتقالات مثيرة للإعجاب شهدت انضمام جيدون سانشو ورفائيل فاران، تجدد الأمل في أنه يمكن أن يكون عام يونايتد.

وأبلغ المدافع السابق غاري نيفيل محطة "سكاي سبورتس" أن "رونالدو سيأتي للفوز بالبطولات، والجوائز الشخصية وسيشعل المنافسة في الدوري الممتاز. إنه رونالدو مختلف والجميع يتوقع ذلك".

وتابع "كنت خائفا بعض الشيء أثناء مشاهدة تشيلسي الأسبوع الماضي، وأعلم أن سيتي سيكون قويا، وليفربول استعاد فيرجيل فان دايك، وأن يونايتد يمكن أن يتحسّن لكنه سينهي الموسم في ترتيب أقل. لكن هذه الأنباء تمنحي المزيد من الأمل في أن الفريق سيقدم موسما رائعا".

رونالدو لم يحقّق ما خطّط له في يوفنتوس بالفوز بدوري الأبطال هناك خلال ثلاث سنوات في تورينو، كما أن البيانكونيري لم يتجاوز دور الثمانية في البطولة القارية.

ويبدو أن الصفقة التي كلفت يونايتد 25 مليون يورو (29.48 مليون دولار) وراتبا أسبوعيا يبلغ 480 ألف جنيه إسترليني (660768 دولارا) تمثل استثمارا كبيرا للحصول على خدمات لاعب يبلغ عمره 36 عاما.

لكن جماهير يونايتد لن تهتم بأي من ذلك، ما يهمّها حقا التفوق على المنافس اللدود سيتي في اقتناص أحد أهدافهم الذي كان من الممكن أن يملأ الفراغ الذي تركه رحيل الهداف التاريخي لسيتي سيرجيو أغويرو. وبعد 12 عاما من رحيله عن ملعب "أولد ترافورد"، يعود رونالدو إلى ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي انطلق منه إلى العالمية، بعد أن أعلن الأخير الجمعة أنه توصل إلى اتفاق مع يوفنتوس الايطالي لانتقال المهاجم الفتاك.

وقال النادي في بيان "يُسعد مانشستر يونايتد أن يؤكد أن النادي توصل إلى اتفاق مع يوفنتوس بشأن انتقال كريستيانو رونالدو، بشرط استيفاء البنود الشخصية، التأشيرة والفحوصات الطبية". وتابع "جميع من في النادي يتطلع للترحيب بعودة كريستيانو إلى مانشستر".

وبهذا الإعلان، أنهى يونايتد تكهنات دامت قرابة 24 ساعة بدا فيها رونالدو أقرب للعودة إلى القسم الأزرق في المدينة، إلى الغريم مانشستر سيتي، بعد 12 عامًا من رحيله إلى ريال مدريد الإسباني عام 2009 بصفقة عالمية قياسية حينها.

وقال رونالدو في منشور عبر حسابه على إنستغرام أرفقه بفيديو تضمّن أبرز لحظاته في يوفنتوس "أغادر اليوم ناديا رائعا، الأعظم في إيطاليا وحتما أحد أعظمها في أوروبا. قدمتْ قلبي وروحي ليوفنتوس وسأبقى أحب مدينة تورينو إلى الأبد".

وتابع "أظهرَت جماهير البيانكونيري الاحترام دائما لي، وحاولت أن أشكرهم على ذلك من خلال الكفاح من أجلهم في كل مباراة، كل موسم وكل بطولة. في النهاية، بإمكاننا جميعا النظر إلى الوراء ورؤية أننا حققنا إنجازات رائعة، ليس كل ما أردناه، ولكن مع ذلك كتبنا قصة جميلة".

ديوكوفيتش يتحرّر من الضغوط قبل بطولة أميركا

واشنطن - تردّد نوفاك ديوكوفيتش في الحديث عن ضرورة فوزه ببطولة أميركا المفتوحة للتنس، لكن اللاعب الصربي الساعي لكتابة التاريخ أشار إلى أن فرصته في أن يصبح أول لاعب يتوج بكافة البطولات الأربع الكبرى في العام ذاته، ربما تكون واحدة من هذه اللحظات الحاسمة.

وحقيقة أن لاعبين اثنين فقط، رود ليفر ودون بادج، حققا هذا الإنجاز، يؤكد مدى ندرة هذه اللحظات.

وإلى جانب الفوز بكافة البطولات الأربع الكبرى، أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون وبطولة أميركا المفتوحة، في العام ذاته يمكن أن يتوج ديوكوفيتش بلقبه 21 الكبير ليحقق رقما قياسيا جديدا، مما يجعل المخاطر في قمتها أكثر من أيّ وقت مضى للاعب في بطولة فردي التنس.

وأبلغ ديوكوفيتش الصحافيين في نيويورك "لا أريد القول إنه يجب الفوز بلقب أميركا المفتوحة الآن أو عدم الفوز بها للأبد، لأنني أعتقد أنه ستتاح لي المزيد من الفرص في حياتي للفوز بالبطولات الكبرى".

وتابع "لا أدري ما إذا كانت ستتاح لي المزيد من الفرص للفوز بالبطولات الأربع الكبرى في العام ذاته. ولذلك فهي فرصة فريدة ومميزة للغاية".

وأضاف "في الوقت ذاته، لا أريد إضافة المزيد من الضغوط على ما أتحمله بالفعل، وهي ضغوط كبيرة بالفعل سواء مني أو من المحيطين".

وقال ديوكوفيتش في العديد من المرات إن الضغط يمثل أفضلية بالنسبة إليه، ويمكن للمصنف الأول عالميا، أن يتوقع الكثير من الضغوط عندما يبدأ مشوار البطولة غدا الاثنين.

ولم ينجح لاعب منذ ليفر عام 1969 في الفوز بكافة البطولات الأربع الكبرى في العام ذاته. ومع غياب منافسيه الكبار روجر فيدرر ونادال للإصابة، بات ديوكوفيتش مرشحا للانضمام إلى هذا الفريق الحصري.

ونوه ديوكوفيتش "بالطبع أدرك مدى حجم الفرصة السانحة أمامي هنا في نيويورك، حيث لعبت تاريخيا بشكل جيد على مرّ السنوات. لكنني أتألق تحت الضغوط أيضا. لقد فعلت ذلك مرات عديدة في مسيرتي".

> ديوكوفيتش يدرك أنه بوجود لاعبين شباب أمثال زفيريف وميدفيديف وتيتيباس، ربما يقفون حائلا بينه وبين صنع التاريخ

وشدد "هذا هو ما تعمل من أجله يوميا طوال حياتك لتضع نفسك في موقف مميز للفوز بالبطولات الكبرى وصنع التاريخ. أمامي هذه الفرصة وسأحاول استغلالها".

وفي غياب فيدرر ونادال، يدرك ديوكوفيتش أن الأضواء ستكون مركزة عليه بشدة.

وفي الملعب وفي غياب المنافسين القدامى، يوجد اللاعبون الشباب ألكسندر زفيريف ودانييل ميدفيديف وستيفانوس تيتيباس، الذين يعتقد ديوكوفيتش البالغ عمره 34 عامًا، أنهم يقفون حائلا بينه وبين صنع التاريخ.

وقال ديوكوفيتش، الذي سيعود للمباريات لأول مرة منذ مشاركته المخيبة للآمال في أولمبياد طوكيو، "أشعر بغياب رافا وروجر حقا. بغض النظر عن غياب روجر ورافا، يوجد لاعبون مميزون".

وختم "أعتقد أن زفيريف وميدفيديف وتيتيباس أبرز ثلاثة منافسين على اللقب. الجميع يريد تقديم أفضل ما لديه في البطولة الكبرى..".

اتحاد جدة السعودي يتفق مع الروماني كونترا

الرياض - كشفت مصادر صحافية أن إدارة نادي اتحاد جدة أنهت الاتفاق مع الروماني كوزمين كونترا، لتدريب الفريق خلفا للبرازيلي فابيو كاريلي، الذي تمت إقالته عقب خسارة نهائي كأس العاهل المغربي الملك محمد السادس للأندية الأبطال على يد الرجاء المغربي. وسوف يستعين كونترا بطاقمه المعاون المكون من سبعة مساعدين إسبان.

ويتوقع أن يبدأ المدرب الروماني مهمته مع اتحاد جدة خلال فترة التوقف الحالية، التي يخوض فيها المنتخب السعودي مباراتين في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال 2022.

وينتظر أن تكون أول مباراة رسمية للاتحاد تحت قيادة كونترا أمام أبها يوم الـ11 من سبتمبر المقبل عقب استئناف الدوري بمنافسات الجولة الرابعة.

وتلقى اتحاد جدة طلبا يتضمن دعوة أحمد حجازي للانضمام إلى المنتخب المصري الذي سيخوض مباراتين في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر.

وكانت مشكلة حسم ملف المدرب الجديد للفريق السعودي من أولى الأوليات خلال الفترة الماضية. ووضعت إدارة الفريق أكثر من مدرب قصد اختيار واحد منهم لخلافة كاريلي.

وقالت تقارير صحافية حينها إن المدربين كونترا والبرتغالي إيمانويل بيدرو يعتبران من أبرز المدربين على طاولة اتحاد جدة. وكانت تقارير رومانية قد ربطت كونترا باتحاد جدة في وقت سابق، لكن المدرب أعلن وقتها أنه لا يعلم شيئا عن الأمر. أما بيدرو فقد خاض تجربة في الدوري السعودي مع التعاون، وقاد الفريق للفوز بأول لقب له، ثم رحل لتدريب العين الإماراتي في تجربة لم يكتب لها النجاح.

وخيمت الهزيمة الأخيرة للقب كأس الملك محمد السادس للأندية الأبطال على الفريق وخلفت موجة من الاستياء في صفوف اللاعبين. وطالب لاعب اتحاد جدة السابق سامي شاص لاعبي الفريق بنسيان الهزيمة والتركيز على المباريات المقبلة في الدوري.

وقدم شاص شكره لكل اللاعبين على ما بذلوه من جهد طوال المباراة وعودتهم للقاء بعد التأخر 2 – 4. وشدد في تصريحات صحافية على أن "المباراة كانت صعبة في ملعب ليس سهلا وأمام فريق عنيد ومتمرس، كما أن المنافسة كانت على كأس يحمل اسم ملك المغرب، مما زاد من حماس لاعبي الرجاء لتحقيق اللقب على أرضهم".

ورأى شاص أن "مدرب الاتحاد أخطأ مرتين الأولى بعدم إشراك عبدالإله المالكي على حساب برونو هنريكي الذي لم يكن له في المباراة سوى هدفه الأول، بجانب اختياراته الخاطئة في ضربات الترجيح خصوصا للثنائي فهد المولد وهنريكي".

الزمالك المأزوم إداريا يتوج بلقب الدوري فنيّا

القاهرة - خطف الزمالك لقبه الأوّل في الدوري المصري لكرة القدم منذ 2015 والثالث عشر في تاريخه بعد "أفضليته الفنيّة" أمام غريمه التاريخي الأهلي بالرغم من الأزمات الإدارية المتلاحقة التي تضرب الفريق منذ خروج رئيسه السابق مرتضى منصور.

وحسم فريق "القلعة البيضاء" اللقب في المرحلة قبل الأخيرة من الدوري الذي يختتم رسميا السبت بصدارة "زملكاوية" بفارق أربع نقاط عن الأهلي المتوّج باللقب 42 مرّة قياسية.

ويعتبر عبدالواحد السيد حارس مرمى الزمالك السابق أن "إحراز الدوري هو من أقوى البطولات التي حصل عليها الزمالك لعدّة أسباب، أبرزها أنها جاءت بعد منافسة شرسة وقوية من جانب الأهلي الذي ظل يُقاتل ويُصارع من أجل لقبه المفضل حتى الأمتار الأخيرة، قبل أن يحسم رجال الزمالك الأمر وهم الذين كشفوا عن معدن أصيل".

تتويج رغم الأزمات

ويضيف السيد الذي حرس عرين الزمالك بين 1997 و2014 "كان موسم التحديات. تعرّض الزمالك لموسم عاصف للغاية بعد خسارة لقب دوري أبطال أفريقيا، في النسخة قبل الماضية وبالتحديد في نوفمبر 2020 أمام الأهلي".

وتابع "كانت خسارة كفيلة بتحطيم هذا الجيل، لكن بعض اللاعبين لديهم شخصية قوية ونجحوا في إعادة الأمور إلى النصاب الصحيح، على غرار طارق حامد والمغربي أشرف بنشرقي ومحمود عبد الرازق شيكابالا بالإضافة إلى أحمد سيد (زيزو)".

وعلى الضفة المقابلة، يرى وليد صلاح الدين نجم الأهلي في فترة التسعينات أن فقدان "الأحمر" لقبه "يعود في المقام الأول إلى أسباب فنية. أهم الأمور كانت ضعف خطه الدفاعي أو يمكن القول كثرة استقبال الأهداف".

ورأى لاعب الوسط الهجومي السابق البالغ 49 عاما أن استقبال مرمى الأهلي 29 هدفا في 34 مباراة "معدل كبير للغاية لفريق يريد المنافسة على الدوري"، فيما اهتزت شباك الزمالك 21 مرّة. ويضيف "خسر الأهلي العديد من النقاط السهلة وبالتحديد في دور الإياب، لكن الإجهاد الكبير لعب دوره نظرا لروزنامته المزدحمة في دوري الأبطال الذي أحرز لقبه (مرة عاشرة قياسية على حساب كايزر تشيفس الجنوب أفريقي)، بالإضافة إلى كأس العالم للأندية (في فبراير الماضي)، ثم بعد ذلك السوبر الإفريقي في الدوحة (الفوز على نهضة بركان المغربي)، كل ذلك أرهق الفريق وألحق عددا كبيرا من الإصابات باللاعبين".

لكن الزمالك مرّ بالعديد من الخضّات الإدارية أبرزها تلك التي أدّت إلى رحيل رئيسه الجدلي مرتضى منصور.

ويؤكّد الحارس التاريخي للزمالك أن عدم الاستقرار الإداري بعد رحيل مرتضى منصور وتعيين لجنة مؤقتة أعقبتها لجنة أخرى زاد من فرحة الانتصار ببطولة الدوري "فعدم الاستقرار الإداري منذ الشهور الأخيرة في العام الماضي كان من أكبر التحديات..".

ولم يقتصر نجاح الزمالك على صعيد كرة القدم فقط، بل توّج بألقاب محلية وقارية في كرة اليد والسلة والطائرة هذا الموسم.